

بحار الأنوار

[129] الصوم ووضعتة عن المريض والمسافر، وفرضت الحج ووضعتة عن المقل المدقع (1)، و فرضت الزكاة ووضعتها عمن لا يملك النصاب، وجعلت حب علي بن أبي طالب ليس فيه رخصة. الثالثة (2) أنه ما أنزل الله كتابا ولا خلق خلقا إلا جعل له سيّدا، فالقرآن سيّد الكتب المنزلّة، وجبرئيل سيّد الملائكة - أو قال: إسرافيل - وأنا سيّد الانبياء وعلي سيّد الاوصياء ولكل أمر سيّد، (3) وحبّي وحب علي سيّد ما تقرب به المتقربون من طاعة ربهم. الرابعة (4) أن الله تعالى ألقى في روعي أن حبه (5) شجرة طوبى التي غرسها الله تعالى بيده. الخامسة أن جبرئيل عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب لك (6) منبر عن يمين العرش والنبليون كلهم عن يسار العرش وبين يديه (7)، ونصب لعلي عليه السلام كرسي إلى جانبك (8) إكراما له فمن هذه خصائصه يجب عليكم أن تحبوه، فقال الاعرابي: سمعا وطاعة (9). 120 - ومما رواه من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن محمد بن عثمان بن

(1) المقل: الفقير. المدقع: الملق بالتراب. _____

الذليل. الهارب. المهزول ولعل المراد هنا المعنى الرابع وهو المريض. (2) في المصدر: والثالثة. (3) في المصدر: ولكل امرء من عمله سيّد. (4) في المصدر: والرابعة. (5) في المصدر: ان حب علي. (6) في المصدر: والخامسة ان جبرئيل اخبرني انه إذا كان يوم القيامة نصب لي. (7) في المصدر: والنبليون كلهم عن يساره. (8) في المصدر: إلى جاني. (9) المحتضر: 101 و 102. _____